



الجمهورية الإسلامية الموريتانية

شرف-اخاء- عدالة

وزارة الزراعة والسيادة الغذائية

الشركة الوطنية للتنمية الريفية (صونادر)

دعوة لتقديم مقترحات مشاريع لاستصلاح 8.043 هكتارًا في منطقة بحيرة سكام بالجمهورية الإسلامية الموريتانية

1. سياق المشروع

تتمتع الجمهورية الإسلامية الموريتانية اليوم بإطار استثماري ملائم ومشجع، يقوم على استقرار سياسي معترف به، وتضخم مُنحكم فيه، ونمو اقتصادي مستدام. وفي هذا السياق، أطلقت الحكومة الموريتانية، عبر تنفيذ استراتيجية النمو المتسارع والرفاه المشترك (SCAPP)، برنامجًا واسعًا للاستثمارات الهيكلية في القطاعات ذات الأولوية، وفي مقدمتها القطاع الزراعي.

ويهدف هذا التوجه الاستراتيجي إلى:

- تحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي؛
- تهيئة واستغلال الموارد الطبيعية بشكل مستدام؛
- خلق فرص عمل دائمة؛
- تمكين موريتانيا من لعب دور فاعل في تعزيز الأمن الغذائي الإقليمي والعالمي.

وتزخر البلاد بمؤهلات طبيعية معتبرة:

- أراضي زراعية بكر؛
- موارد مائية مستقرة وقابلة للاستغلال، خاصة في حوض نهر السنغال؛
- مناخ ملائم وشمس مشرقة طوال السنة؛
- موقع جغرافي استراتيجي بين المغرب العربي وإفريقيا جنوب الصحراء، مع نفاذ مباشر إلى الأسواق الأوروبية والغربية الإفريقية؛
- واجهة أطلسية بطول يزيد عن 700 كيلومتر؛
- ميناءان في المياه العميقة (نواكشوط - انجاكو)؛
- شبكة طرق ومطارات مناسبة إضافة إلى رحلات جوية دولية منتظمة.

كما تعزز هذه المزايا مدونة الاستثمار الموريتانية، التي تمنح حوافز مهمة للمستثمرين تشمل:

- إعفاءات ضريبية وجمركية؛
- سهولة الحصول على الملكية العقارية والأراضي؛

- مرافقة ودعم إداريين للمشاريع الزراعية-الصناعية.

ويستند الاقتصاد الوطني إلى أسس صلبة:

- انفتاح وليبرالية اقتصادية؛
- عملة مستقرة قابلة للتحويل؛
- قطاع خاص يُعتبر محركاً أساسياً للنمو؛
- يد عاملة تنافسية.

يضمن مناخ الاعمال الحالي الحصول علي الجدوى والربحية للاستثمارات الزراعية على نطاق واسع.

2. تقديم مشروع سكام

1.2 موقع المشروع والوصول إليه

تقع منطقة سكام على جانبي المجرى المائي سكام، وهو أحد الروافد الأساسية لنهر السنغال، بطول 34 كيلومتراً، وبقدرة زراعية قابلة للاستصلاح تُقدر بـ **14.000** هكتاراً من ضمنها 8043 هكتاراً المدرجة في هذه الدعوة. توجد المنطقة في الحوض الغربي لبحيرة اركيز، على بُعد:

- 200 كلم من نواكشوط،
- 100 كلم من روصو،
- 150 كلم تقريباً من ميناء انجاكو.

الوصول إلى المنطقة متاح عبر:

- الطريق المعبد الرابط بين اركيز – تكند – المذرذرة (شمال الموقع)؛
- الطريق المعبد روصو – بوغى الذي يخدم مدينة انتيكان (جنوب الموقع)، إضافة إلى شبكة من الطرق والمسارات المحلية.

كما تقع شبكة الكهرباء متوسطة الجهد (33 ك.ف) على مسافة تقل عن 10 كيلومترات من موقع المشروع.

2.2 مكونات المشروع

يُقسم المشروع إلى ستة (6) قطاعات على النحو التالي:

القطعة	محطات الضخ	مرافق او منشأة التخزين	مساحة القطاع (الهكتار)
1	محطة ضخ 1	R1	858
2	محطة ضخ 2	R2.1	367
3		R2.2	1,488
4	محطة ضخ 3	R3	1,825
5	محطة ضخ 4	R4.1	1,524
6		R4.2	1,981
مجموع المساحة بالهكتار			8043

سيتم تزويد القطاعات بالمياه من خلال محطات ضخ عمومية على المجرى المائي سكام، بطاقة إجمالية تصل إلى **20.400 لتر/ثانية**، بما يضمن تلبية الاحتياجات المائية لجميع القطاعات بالتزامن. وتحمل الدولة توفير المياه مقابل رسم يدفعه المستثمر، يُحسب بناءً على حجم الاستهلاك وفق تسعيرة محفزة.

يتكفل المستثمرون، ابتداءً من مخرج محطات الضخ وفي القطاعات المخصصة لهم، بإنشاء البنى التحتية الخاصة بالنقل، التخزين، وأنظمة الري المتطورة، وذلك بما يتماشى مع نماذج الاستغلال الزراعي والمحاصيل المقترحة.

3. هدف الدعوة لتقديم المقترحات

تعلن الحكومة الموريتانية عن فتح باب المنافسة أمام **الفاعلين الاقتصاديين المتخصصين في الإنتاج الزراعي أو الصناعات الغذائية الزراعية**، ممن يمتلكون خبرة في سلاسل التوزيع والتسويق الدولية.

على المترشحين تقديم ملف يتضمن دراسة تقنية ومالية مفصلة تشمل:

- طبيعة الاستصلاح المزمع تنفيذه؛
- أنواع المحاصيل المستهدفة؛
- البنية التحتية الزراعية المقترحة؛
- مستوى التكثيف الزراعي؛
- تقنيات الري المقترحة؛
- النموذج الاقتصادي والتسييري؛
- خطة الاستثمار؛
- البيانات المالية للسنوات الثلاث الأخيرة؛
- ما يثبت القدرة على تعبئة التمويل.

وسيستفيد أصحاب المشاريع المختارة من الامتيازات المنصوص عليها في مدونة الاستثمار:

- إعفاءات ضريبية على الأرباح، وإعفاءات جمركية على المعدات والمدخلات؛
- تسهيل إجراءات الحصول على الأراضي؛
- دعم ومواكبة إدارية.

4. الوثائق الفنية المتاحة

بإمكان المستثمرين الاطلاع على:

- الدراسات الطبوغرافية؛
- دراسات التربة؛
- الدراسات الجيولوجية والجيوتقنية.

5. طرق تقديم الملفات

يجب إرسال الملفات كاملة في أجل أقصاه الساعة الثانية عشرة (ظهراً) من يوم 31 أكتوبر إلى:

الإدارة العامة للشركة الوطنية للتنمية الريفية (صونادير) [العنوان: عرفات بالطريق الوطني n°01, Lot Z I 7BIS1 أو عبر البريد الإلكتروني: dgsonader@sonader.mr - Sonader@sonader.mr

6. معلومات تكميلية

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ:
مصلحة المشاريع الاستراتيجية - الشركة الوطنية للتنمية الريفية (صونادير)
الهاتف: (+22245242999) - البريد الإلكتروني: Sonader@sonader.mr

7. الملحق

مخطط الموقع يوضح التوزيع الجغرافي للقطاعات الستة المكونة لمزرعة 8.043مكتارًا.

